

---

**ARABIC**

**9680/41**

Paper 4 Texts

**October/November 2019**

MARK SCHEME

Maximum Mark: 75

---

**Published**

This mark scheme is published as an aid to teachers and candidates, to indicate the requirements of the examination. It shows the basis on which Examiners were instructed to award marks. It does not indicate the details of the discussions that took place at an Examiners' meeting before marking began, which would have considered the acceptability of alternative answers.

Mark schemes should be read in conjunction with the question paper and the Principal Examiner Report for Teachers.

Cambridge International will not enter into discussions about these mark schemes.

Cambridge International is publishing the mark schemes for the October/November 2019 series for most Cambridge IGCSE™, Cambridge International A and AS Level components and some Cambridge O Level components.

---

This document consists of **13** printed pages.

**Generic Marking Principles**

These general marking principles must be applied by all examiners when marking candidate answers. They should be applied alongside the specific content of the mark scheme or generic level descriptors for a question. Each question paper and mark scheme will also comply with these marking principles.

**GENERIC MARKING PRINCIPLE 1:**

Marks must be awarded in line with:

- the specific content of the mark scheme or the generic level descriptors for the question
- the specific skills defined in the mark scheme or in the generic level descriptors for the question
- the standard of response required by a candidate as exemplified by the standardisation scripts.

**GENERIC MARKING PRINCIPLE 2:**

Marks awarded are always **whole marks** (not half marks, or other fractions).

**GENERIC MARKING PRINCIPLE 3:**

Marks must be awarded **positively**:

- marks are awarded for correct/valid answers, as defined in the mark scheme. However, credit is given for valid answers which go beyond the scope of the syllabus and mark scheme, referring to your Team Leader as appropriate
- marks are awarded when candidates clearly demonstrate what they know and can do
- marks are not deducted for errors
- marks are not deducted for omissions
- answers should only be judged on the quality of spelling, punctuation and grammar when these features are specifically assessed by the question as indicated by the mark scheme. The meaning, however, should be unambiguous.

**GENERIC MARKING PRINCIPLE 4:**

Rules must be applied consistently e.g. in situations where candidates have not followed instructions or in the application of generic level descriptors.

**GENERIC MARKING PRINCIPLE 5:**

Marks should be awarded using the full range of marks defined in the mark scheme for the question (however; the use of the full mark range may be limited according to the quality of the candidate responses seen).

**GENERIC MARKING PRINCIPLE 6:**

Marks awarded are based solely on the requirements as defined in the mark scheme. Marks should not be awarded with grade thresholds or grade descriptors in mind.

Question	Answer	Marks
1(a)	<p>يُصور الشاعر الليل بأمواج البحر في توحشه وهمومه وقد أرخى عليه ستور ظلامه مع أنواع الأحزان والهمم، وذلك ليختبر إذا كان الشاعر يصبر على ضروب الشدائد وفنون النوائب أم يجزع منها. شبه ظلام الليل في هوله وصعوبته ونكارة أمره بأمواج البحر.</p> <p>كان الليل طويلاً على الشاعر وناعت أوائله وازدادت أواخره تطاولاً، وطول الليل ينبئ عن مقاساة الأحزان والشدائد والسهر المتولد منها، لأن المغموم يستطيل ليله، والمسرور يستقصر ليله.</p> <p>يطلب الشاعر من الليل الطويل أن ينكشف ويتضح بصبح مع أن الصبح ليس بأفضل لأنه يقاسي الهموم نهائراً كما يعانیه ليلاً.</p> <p>يتعجب من الليل الطويل عليه بسبب حزنه كأن نجوم هذا الليل واقفة لا تتحرك وكأنها مربوطة بحبل شديد الفتل بجبل اسمه يذبل، كأن نجومه قد شددت إلى يذبل بكل حبل محكم الفتل. يعجب من ليل كأن نجومه شددت بحبال من الكتان إلى صخور صلاب، وذلك أنه استطال الليل فيقول إن نجومه لا تزول من أماكنها ولا تغرب فكأنها مشدودة بحبال إلى صخور صلبة، وإنما استطال الشاعر الليل لمعاناته الهموم ومقاساته الأحزان فيه وقوله: بأمراس كتان، يعني ربطت. وقد اغتدى الشاعر والطير بعد مستقرة على مواقعها التي باتت عليها على فرس ماضي في السير وهذا الفرس مُكرٍ ومفرٍ ومقبلٍ ومدبرٍ إدباره. ثم قال الشاعر بأن ظهر قطيع من بقر الوحش كان نساءه عذارى يطفن حول حجر منصوب ويطاف حوله في ملاء طويلاً ذبولها.</p> <p>(على الطالب أن يشرح الأشعار التي وردت في السؤال)</p>	25

Question	Answer	Marks
1(b)	<p>قيل عن امرئ القيس أنه كان أكثر شعراء عصره خروجاً عن نمطية التقليد، كان سباقاً إلى العديد من المعاني والصور، كان صاحب الأوليات في التشابيه والاستعارات وموضع إعجاب النقاد في الشعر القديم والحديث. كثير من مؤرخي الأدب ونقاده كانوا يعدونه أمير شعراء العصر الجاهلي لانغماسه في اللهو والعبث حيث أنه اشتهر بالصيد وركوب الخيل. يعتبر شعره الجاهلي مرآة تنعكس عليه البيئة بعاداتها وتقاليدها وحروبها وما برز فيها من صفات وما عاش في ذلك الوقت من حيوانات وما استخدم من أدوات مما جعل للشعر المكان الأول. قدم امرؤ القيس العديد من القصائد الشعرية والتي تنوعت ما بين الغزل والفخر، ووصف الطبيعة والشكوى والمدح والهجاء والثناء، وإن ساد الغزل وبرز في أغلب أشعاره، وقد وصل في شعره إلى أن أصبح من شعراء الطبقة الأولى في العصر الجاهلي. تمتع امرؤ القيس بخصائص فنية في شعره جعلته يبرز ويتفوق بين أقرانه من الشعراء فقدّم العديد من الأشعار المختلفة والتي وصل إلينا منها الكثير.</p> <p>(على الطالب أن يستعين ببعض الأشعار التي درسها)</p>	25

Question	Answer	Marks
2(a)	<p>كان بشار معروفاً في غزله الفادح وكان يعبر عن فنتته الحسيّة بالنساء خلال مخالطة وخبرة فقد كان يجلس فيما يشبه الصالون العصري يتقبل النساء الراغبات في سماع شعره أو المغنيات اللواتي حفظن هذا الشعر ليتغنين به. ولكن كان في الخليفة المهدي شدة في شؤون الدين وانتهى إليه بأن بشاراً يفسد النساء والشباب بغزله الفاضح، فأمره بأن يكف عن ذلك، وكفّ بشار عن مضض، وأخذ يردد في أشعاره أنه ترك الغزل والنسيب نزولاً على إرادة الخليفة فقال:</p> <p>يا منظرًا حسناً رأيتَه من وجه جارية فديته بعثت إليّ تسومني برد الشباب وقد طويته</p> <p>وصف بشار في معشوقته عبدة لوعة الحب والسهاد الطويل وصور إذعانه لعبدة وسحرها وفتنتها وما يبعث نسيم الصبا الحلو المار بديارها في أنفسهم من أمن وغبطة.</p> <p>(على الطالب أن يشرح الأشعار التي وردت في السؤال)</p>	25

Question	Answer	Marks
2(b)	<p>وُصِفَ بشار بن برد بحضوره الشعري وبجرأته، وخصوصاً في هجائه لغيره. علّل ذلك من خلال شرحك لأشعاره.</p> <p>بشار بن يرجوخ من كبار شعراء الدولة العباسية. وكان بشار قد ولد أعمى، وإن كان قد رضي عن هذه العاهة بعد أن خَبر الدنيا وقال: أنها تحجب عني رؤية ما أكره، هذا يدل على أن من كان يكرههم يفوقون بكثير من كان يرغبهم من أهل عصره. كان بشار بن برد جريئاً في الاستخفاف بكثير من الأعراف والتقاليد، مقبلاً على المتعة بصورها المتعددة: الخمر، النساء، والغناء. عاش بشار ما يقرب من سبعين عاماً قبل أن يقتله الخليفة العباسي المهدي، متهما إياه بالزندقة وكان بشار إلى جانب جرأته في غزله يهجو من لا يعطيه وكان قد مدح الخليفة المهدي فمنعه الجائزة فأسرّها بشار في نفسه وهجاه هجاءً مقذعاً بل وهجا وزيره يعقوب بن داود وأفحش في هجائه لهما فتعقبه الخليفة المهدي وأوقع به وقتله.</p> <p>أساء بشار فهم الحرية والعصر الجديد ويبدو أن عاهته وقبحه كانت وراء الجرأة في التهام الحياة والإقبال عليها والتتعمق بها غير مبال بشيء وكأن حياته كلها ليست إلا ردّاً متمادياً في القسوة على الرزايا التي وجد نفسه مقيداً بناورها. عَرَفَ بشار بأن الإقبال على الحياة يكلف المرء مآلاً كثيراً فأصبح شعره يتردد بين عدة أغراض منها:</p> <p>الغزل: وهو يعبر عن فتنته الحسية بالنساء خلال مخالطة وخبرة فقد كان يجلس فيما يشبه الصالون العصري يتقبل النساء الراغبات في سماع شعره أو المغنيات اللواتي حفظن هذا الشعر ليتغنين به.</p> <p>المديح: الوسيلة التي يمكن أن تدر عليه المال الذي يحتاجه لينفقه في ملذاته ولذا كان مبالغاً في مدائحه طمعا في رضا الممدوح لإغرائه بالعطاء.</p> <p>الهجاء: ظهر الهجاءُ جلياً في شعره، فقد كان يستخدم الهجاء كسلاحٍ ذو حدين، ليستفيد منه، إما كتصفية حسابات شخصية مع بعض الأشخاص، أو لينال به مآلاً أو مصلحة خاصةً به، وكان بشار شديد في هجائه خاصة على الذين يمتنعون عن عطائه.</p>	25

Question	Answer	Marks
2(b)	<p>كان الشعر سبب موته، فحين انحرف بشار عن بني العباس أظهر له المهدي فتورًا  فغضب بشار فمدح وزيره فلم ينفعه ذلك بشيء فهجى المهدي ببيتين هم  بني أمية هبوا طال نومكم إن الخليفة يعقوب ابن داود  ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا خليفة الله بين الزق والعود  من أجمل وأجود شعر بشار بن برد هذه القصيدة السائرة المشهورة في مدح مروان بن  محمد بن مروان:</p> <p>إِذَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ صَعَرَ حَدَّهُ مَشِينَا إِلَيْهِ بِالسُّيُوفِ نُعَاتِيَهُ  وَكُنَّا إِذَا دَبَّ الْعَدُوُّ لِسُخْطِنَا وَرَاقَبْنَا فِي ظَاهِرٍ لَا نُرَاقِبُهُ  (على الطالب أن يستعين ببعض الأشعار التي درسها)</p>	

Question	Answer	Marks
3(a)	<p>كان إيليا أبو ماضي يتعجب من الإنسان الذي يتأوه ويشكو وهو ليس مصاباً بمرض فكيف سيكون حاله وهو يشكو إذا أصبح مريضاً. صور المتشائمين بالجناة الذين يجنون على أنفسهم وكان يرى أن الكآبة إنما يخلقها الإنسان لنفسه بينما في استطاعته أن يعيش سعيداً، وهو في هذه القصيدة يدعو إلى التفاؤل والأمل والابتعاد عن التشاؤم بأسلوب فلسفي تأملي أشرك فيه مظاهر الطبيعة المختلفة للاستمتاع بالحياة ونبتد الشكوى والخوف من الموت.</p> <p>يدعو إيليا الناس إلى التفاؤل والاستمتاع بالحياة فيتعجب الشاعر من الإنسان الذي يشتكي من الحياة ولم يُصب بمرض متوجهاً إليه بنظرة تأملية فكيف يكون حاله إذن عندما يمرض. يجب على الإنسان أن ينظر للجمال وليس للجانب الأسود من الشيء فالوردة فيها الجمال متمثلاً في الإكليل أعلاها بينما ينظر المتشائم في الشوك، وكذلك الحياة علينا أن نرى الوجه الطيب والمتفائل فيها. الإنسان وليد لحظته ولا يجب عليه أن يفكر في المصائب السوداء القادمة في المستقبل فما دام يعيش في لحظته حياة طيبة فليتمتع بها ولا يشغل فكره في المستقبل الأسود. فإن شر المذنبين في الأرض من يتحذر الموت ويخافه ويظل حبيساً لهذه الفكرة قبل أن يجن موعدها. نظرتك التشاؤمية للحياة جعلتك لا ترى في الوردة سوى الشوك ولا تتمتع بجمال الندى على أوراقها كالتاج على رأس الجميلة.</p> <p>الإنسان عبارة عن مشاعر وأحاسيس، فإذا كانت ظروفه صعبة يحتاج كثيراً إلى أن يخلق السرور داخل نفسه، ولو لم تكن أسبابه موجودة، فالسعادة شيء نصنعه داخل نفوسنا، ولا يأتي من شيء آخر عندما تصبح نظرتنا إلى هذه الحياة مجرد يأس وإحباط فإننا فعلاً عبء ثقيل. فالإنسان الذي لا يجعل الجمال من عناصر نفسه لا يرى في الكون شيئاً جميلاً. ويدعو الشاعر هذا المتشائم بأن يستمتع بمطلع النهار الجديد مثل الهزار الذي يغني في عشه ولا يهتم بالقيود، متفائلاً بالحياة كطبيعة الأشياء. يدعو الشاعر الإنسان بأن يجعل الجمال في نفسه فسيرى الوجود جميلاً ويسعد به دون شقاء وألم قائلاً له " كن جميلاً ترى الوجود جميلاً".</p> <p>(على الطالب أن يشرح الأشعار التي وردت في السؤال)</p>	25

Question	Answer	Marks
3(b)	<p>يأخذ إيليا أبو الماضي مواضيعه وأمثلته في شعره من الطبيعة. دَلَّ على ذلك مستعينا بأشعار إيليا وشرحها. فلسفة إيليا أبو ماضي فلسفة الموت تحت غطاء كثيف من الورد والابتسامة والتفاؤل؛ وشعره يحاول أن يخرج الإنسان من هاوية التشاؤم، إلى التفاؤل التي تجعله يعيش غارقاً في جمال الطبيعة وفرحة الوجود.</p> <p>قبل أن يعلن هذه الفلسفة عانى إيليا ما يعانيه كل إنسان عندما ينظر بعمق إلى مصيره وحياته، ولا شك أنه واجه في داخله الصراع الذي يقوم بين عوامل التشاؤم وعوامل التفاؤل ورأى في آخر المطاف أن الاستسلام للتشاؤم يبكر من الموت، وأن العيش في أجواء التفاؤل إبعاد للملل واليأس. متع لحظك في النجوم وحسنها فلسوف تمضي والكواكب باقيه الحياة الاجتماعية في نظر إيليا أبو ماضي، حياة الواقع الإنساني التي يجب على الإنسان أن يلبسها كما هي، فيقتنع بما تقدمه له، ولا يطلب من الناس أكثر مما يستطيعون أن يعطوا، على أن الشاعر يريد أن يعرف الناس أنهم جميعاً من طينة واحدة، وأن للجميع الحق في العيش، وأن التغطرس والجشع والظلم تجاوز للحدود الإنسانية، وخروج على النظم الكوني، وإساءة إلى الطبيعة التي هي منهل السعادة. تظهر في شعر أبي الماضي قوة الحياة متدفقة بالعاطفية، فيشعر الناس على طبقاتهم ومذاهبهم وعلى تباعد أوطانهم ومشاربهم أنهم يرون فيه صورة عن أنفسهم نوازعهم وآماهم وتفكيرهم: ما أتينا إلى الحياة لنشقى فأريحوا أهل العقول العقولا.</p> <p>وأول ما يستلفت النظر هو أن أبا ماضي يسير في شعره نحو أهداف تتبع من المجتمع وتستمد قوتها وعمقها من صدق صاحبها وإخلاصه ومن اتصال وشغف بالطبيعة بحيث يأخذ مواضيعه وأمثلته وإلهامه من نباتها وجمادها، من أشواكها ومن مائها وسمائها، ومن حيوانها وطيرها ويصطبغ شعر أبي الماضي بالصبغة الفلسفية. هو يحب الحياة ويجب إلا ويصورها لهم نقية حلوة ويستهدف سعادة المجتمع. والذي يزود شعر أبي الماضي بعناصر الحيوية والتأثير هو أن شعره ينبع من قلبه ما يقرب هذا الشعر إلى النفوس نواح ثلاثة: النزعة الإنسانية، والدعوة إلى محبة واستلهاهم الطبيعة:</p> <p>قال: السماء كثيية وتجهما قلت: ابتسم يكفي التجهُّم في السَّما علمتني الحياة في القفر أني أينما كنت ، ساكن في التراب وسأبقى ما دمت في قفص الصل صال عبد المنى أسير الرغاب خلت أني في القفر أصبحت وحدي فإذا الناس كلهم في ثيابي!</p>	25



Question	Answer	Marks
4(a)	<p>كان صراع شهريار صراعاً يخوضه الإنسان ضدّ القوى المتعالية (زمان، مكان، قدر وطبيعة). ينتهي باستحقاق الإنسان أمام هذه القوى. ينجلي صراع شهريار في: رفضه الاعتراف بالجسد: "سُحفاً للجسد الجميل". ورفض الاعتراف بالقلب - "سحفاً للقلب الكبير".</p> <p>رفضه الاعتراف بالمكان: "أودّ أن أنسى هذا اللحم. ذا الدود وأنطلق.. أنطلق... إلى حيث لا حدود".</p> <p>الإصرار على المعرفة واتخاذ العقل سبيلاً إلى ذلك: "لا أريد أن أشعر.. أريد أن أعرف" وفي سبيل ذلك جرب رياضة التأمل، السحر، القتل لغاية المعرفة والرحيل. سيطر هاجس العقل على شهريار فتوهم أنه قادر على بلوغ المعرفة المطلقة فرفض الاعتراف بحدوده الآدمية وسعى إلى التخلص من كلّ ما يشده إلى الأرض والمكان والطبيعة فكان صورة من الإنسان الذي تشتتت أبعاده وطاقاته لذلك تخاطبه شهرزاد قائلة: "أنت رجل ذو عقل مريض"، وتضيف: "كلّ البلايا يا شهريار أتت منك ملكّ تعيس فقدّ آدميته وفقد قلبه". بسبب كلّ ذلك كان حال شهريار يشده للفشل في كلّ تجارب البحث عن الحقيقة والانعقاد من قيود الأمية واعترافه بهزيمته أمام القوى المتعالية، يقول: "ها أنذا في القصر من جديد. إلامّ انتهيت؟" إلى مكان البداية. نعم ما أنا إلاّ ماءً. هل لي وجودٌ حقيقيّ خارج ما يحتوي جسدي من زمان ومكان. حتى السفر أو الانتقال إن هو إلاّ تغيير إناء بعد إناء. ومتى كان في تغيير الإناء تحريراً للماء".</p> <p>إنّ هذه النهاية المأسوية تتأكّد من خلال حديث شهرزاد في خاتمة المسرحية عن اكتمال الدورة حيث تقول: "دار وصار إلى نهاية دورة" وتضيف "أما هذا فشعرة بيضاء قد نُزعت".</p> <p>(يمكن للطالب أن يشرح الأحداث المتعلقة بالتفصيل)</p>	25

Question	Answer	Marks
4(b)	<p>لقد تنوّعت أدوات الشّخصيات في صراعها التّراجيدي فكان العقل أداة شهريار وكان القلب أداة الوزير قمر بينما كان الجسد (الحسّ) أداة العبد. على أنّ اختلاف الأدوات لم يحلّ دون ائتلاف المصير وهو الخيبة والفشل والمأساة. وهو مصير مشترك متولّد من اشتراك الشخصيات الثلاثة من خلال تركيبها التعادلي. فالعقل مفصّلاً عن الجسد والقلب (شهريار) ، والقلب مفصّلاً عن الجسد (قمر) والجسد مفصّلاً عن القلب (العبد) كلّها سبيلٌ عاجزة عن إدراك سرّ الوجود ومعنى الحياة.</p> <p>إنّ مأساة الوزير تكمن في عجزه عن فهم سرّ شهرزاد وهي رمز الوجود فهو لا يرى منها إلّا وجه القلب والعاطفة وهو في ذلك شبيهٌ بشهريار الذي لم يرَ منها إلّا وجه العقل يقول قمر "ها أنتِ إلّا قلبٌ كبيرٌ". وهو مثل شهريار يرفض أن يرى فيها جسداً جميلاً رغم محاولة شهرزاد ذاتها لفت نظره إلى جمالها الجسدي فيردّد ما قاله شهريار قبله «سُحِقاً للجسد الجميل». إنّ علّة شقاء الوزير أنّ قلبه قد انفصل عن جسده فترفع عن بعد هامّ من أبعاد الإنسان وهو البعد الحسيّ واكتفى بحبّ مثالي صنع من خلاله لشهرزاد هيكلًا لممارسة صلوات الحبّ ولأنّه كذلك فقد كان مصيره مأساويًا إذ انتحر في خاتمة المسرحيّة مُفضّلاً نهاية حياته على نهاية أوهامه. ولأنّه لم يعد يستمدّ الحياة من الشّمس"، كما قال شهريار فأجابته شهرزاد "لأنّه لم يعد يؤمن بها". وهذا يعني أنّه لم يعد يؤمن بتساميها على الغريزة.</p> <p>أمّا العبد فقد سيطرت عليه غريزته فعجز عن فهم سرّ الوجود مُجسّدًا في شهرزاد، فهو لا يرى منها إلّا جانبها الحسيّ المادي وليست عنده سوى "جسد جميل" موضوع للسّهوة والمتعة. ومأساته أنّه عاش ممزّقًا بين الرّغبة والرّهبة، فهو يشتهي جسد شهرزاد ولكّنه يتوجّس من ملاقة نفس مصير العبد الأسود الذي قتله شهريار في الماضي. وبسبب ذلك فقد حُكم على العبد أن يعيش في الظّلام أبدًا وهو ما عبرت عنه الجارية زاهدة "إذا كنت تريد الحياة فاهرب في الظّلام واحذر أن يدركك الصّباحُ!" وقالت له شهرزاد إن أردت الحياة فاسع في الظّلام كالشعبان. احذر أن يدركك الصّباح فتقتل".</p> <p>(يمكن للطالب أن يشرح الأحداث المتعلقة بالتفصيل)</p>	25

Question	Answer	Marks
5(a)	<p>"العبرات" مجموعة من القصص المأساوية التي أثار بها المنفلوطي مشاعر الأسي والحزن؛ فلا تكاد تنتقل من قصة حتى تكون الأخرى أشد حزنًا وأكثر شقاءً. والمجموعة كلها عبارة عن مأساة، تشترك في أغلبها بلوعة المحبين وشقاء المساكين، وحسرة المظلومين وعذاب المفجوعين. فترى في "اليتيم" أن الحياة ضنت على الحبيبين بالاجتماع؛ فكان الموت أكثر رحمة بهما.</p> <p>في الأقصوة يكتفي المنفلوطي بعرض واقعة أليمة والتي قد تردع القارئ المراهق عن الاقتداء ببطل الأقصوة لكي لا ينتهي هو كذلك كما انتهى.</p> <p>وفي "الحجاب" يدعو المنفلوطي الى عدم الانجذاب نحو التقاليد الغربية. شاء المنفلوطي أن يبين، من خلال الواقعة، أن السفور آفة اجتماعية ينبغي تداركها. (يمكن للطالب أن يشرح الأحداث المتعلقة بالتفصيل)</p>	25
5(b)	<p>روى المنفلوطي في "العقاب" ما رآه في نومه، ذات ليلة، وكأنه كابوس. حلّ في مدينة مجهل اسمها وموقعها وساكنيها، وسار فيها حتى بلغ قصر الأمير، وكان يومها يوم القضاء بين الناس، ودخل القصر ليرى الحقيقة المروعة والتي تدل على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• قساوة الإقطاعيين ورجال الدين وأتباعهم</li> <li>• العدالة المزيفة في تقاضي المساكين</li> <li>• استباحة ذوي الشأن أعراض الناس</li> <li>• فساد المجتمع البشري لأن العدل أساس الملك</li> </ul> <p>(يمكن للطالب أن يشرح الأحداث المتعلقة بالأقصوة بالتفصيل)</p>	25

Question	Answer	Marks
6(a)	<p>تدور أحداث القصة حول الشاب إسماعيل الذي استوطن أبوه التاجر، الحاج رجب، حي السيدة زينب، وكان يتمنى أن يكون ابنه طبيباً شهيراً، لكن ابنه الذي كان دائم التفوق في سنوات الدراسة لم يوفق في الحصول على مجموع كبير يؤهله لدخول كلية الطب التي تمنى أبوه أن يلتحق بها، وضحى الأب بقوت العائلة ليرسله إلى أوروبا لكي يدرس الطب هناك. ويرحل الابن إلى أوروبا ليعيش هناك سبع سنوات، ويُمهر في الطب لدرجة ينال بها إعجاب أساتذته، ويجري الكثير من العمليات الصعبة بنجاح. ويتعرف على فتاة "ماري" التي تعرّفه بمهاج الحضارة الأوربية، ولذاتها المحرمة عليه في بلاده، ويكتشف أن هناك عالماً غريباً عن عالمه الشرقي، وتتغير نظرتة إلى الحياة، وتتأثر معتقداته الدينية، فبعد أن كان يؤمن بالله إيماناً عميقاً أصبح مؤمناً بالعلم فقط. ولم تعد الآخرة تشغله قدر انشغاله بالطبيعة والحياة، وما تقع عليه الحواس.</p> <p>ويعود الابن ليكتشف أن مجتمعه غارق في الجهل والخرافة، يكره هذا الشعب بتخلفه وقذارته، ويكره رضاه واستسلامه للعادات والتقاليد المتخلفة، ويغضب كثيراً؛ لأن الجهل والخرافة قد امتد ليطول ابنة عمه: فاطمة النبوية التي تضع لها أمه قطرات من زيت البترول المأخوذ من "قنديل أم هاشم" في عينيها معتقدة أنه قادر على شفائها، وعندها يثور الشاب، ويحاول تحطيم قنديل أم هاشم، ويصطدم بالجماهير التي تضربه ضرباً عنيفاً كاد يفقده حياته. وعلى جانب آخر يفشل في علاج ابنة عمه من المرض، بل ويسبب لها العمى التام؛ رغم أنه عالج حالات أصعب منها في أوروبا. ويقرر الشاب اعتزال المجتمع، ويعيش فترة في تأملاته وأفكاره، ثم يقوده التفكير إلى طبيعة الشعب المصري الخالدة التي لا تتغير رغم مرور الكثير من الغزاة عليه، ويعود إليه إيمانه، ويتزايد إعجابه بهذا الشعب. وبعد فترة يتظاهر بالاندماج مع الخرافات التي يؤمن بها أهله، ويطلب كمية من الزيت يستخدمه في علاج فاطمة، وينجح بالفعل في علاجها، ثم يتزوج منها، ويعيش سوية حياة سعيدة. ويفتتح عيادة طبية يخصصها لعلاج الفقراء والبسطاء، ولا يتقاضى منهم أجراً كبيراً، ويكتسب حب الناس شيئاً فشيئاً.</p> <p>ولذا يمكن أن نعتبر قنديل أم هاشم رمزاً للعادات والتقاليد الموروثة المتأصلة، أو رمزاً للثبات والتحجر دون أدنى محاولة للتطور؛ ولذا يصف الكاتب القنديل بأنه أيدي ومنتعال على كل صراع، يقول يحيى حقي: "كل نور يفيد اصطداماً بين ظلام يجثم، وضوء يدافع، إلا هذا القنديل".</p> <p>(يمكن للطالب أن يشرح الأحداث المتعلقة بالتفصيل)</p>	25

Question	Answer	Marks
6(b)	<p>ملخص "السلحفاة تطير": أن بطلها وهو حسين أفندي يعيش عزلة في بيته الذي ورثه عن أهله الذين ماتوا ولم يبق إلا هو الوحيد ونأى عن الناس والحياة لا يعرف منهما أحدا وأخذ يقضي حياته بالتفكير في الماضي وفي أهله الذين رحلوا عنه، الأمر الذي أشمأز منه جار حسين أفندي فدبر له مكيدة في قسم الشرطة حتى يضعه أمام الحياة ويعرف كيف يصطدم بها ويخرج نفسه من أوهام الماضي.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• وجوده في سجن الماضي وعزلته عن الناس تلك العزلة التي توقعه في المشاكل والأزمات بسبب عدم الخلطة والمعرفة.</li> <li>• ظهور المنقذ المساعد لداود أفندي وهو صاحب المطبعة، الجار الذي يعمل على إخراجهم من المأزق الذي ألم به.</li> <li>• خروج داود أفندي من مأزقه جعل عزلته السابقة في حالة انهيار ويحاول داود أفندي أن يبني حياته الجديدة على انقراض العزلة السابقة.</li> </ul> <p>يستعمل يحيى حقي هذا الأسلوب لرؤيته في نقد الواقع وشخصياته بأسلوب غير مباشر. الأمر الذي يوحي بتألم الكاتب على أوضاع بلده وأمه التي هي مثل السلحفاة البطيئة في التطور والنهوض والتنمية والثقافة والتكنولوجيا، وإذا حاولت التطور وسعت إليه فإنها لا تنظر في تراثها الكبير وتستفيد منه وتبني على رُكامه. وإن كُتب التطور لهذه الأمة فإنه سوف يُسد من خلال مجموعة من الناس الذين يرون أن في التقدم هدمًا للماضي وبهذا يكون مصيرها سقوطًا كسقوط السلحفاة التي استعارت لنفسها أجنحة لا تليق بها وسقوطًا كسقوط حسين أفندي الذي عاش بقية حياته كالميت! فلا هو عاد للماضي ولا هو يستطع أن يتأقلم مع الحاضر.</p> <p>(يمكن للطالب أن يشرح الأحداث المتعلقة بالقصة بالتفصيل)</p>	25